الرئيسية فى أول دخول لهم كعاملين وليس زائرين، أبرزوا التصاريح المعدة سلفا، متى تسلموها؟ لا أحد يعرف!

خطوا بثقة، لم يضلوا طريقهم ولم يستفسروا، اتجهوا مباشرة إلى الخبيئة، إلى حيث مقر فريح.

فى وقت يتوقف فيه التعيين منذ حوالى سنة وفشلت كل الوساطات يجىء هؤلاء الثلاثة وبمرتبات استثنائية، قيل إن فيروز اختارهم من هيئات تابعة لدول الاتحاد الأوروبى، كل منهم كان يتقاضى مرتبه باليورو، قبلوا التضحية لعلاقتهم الوثيقة بفيروز، كل منهم يتقن أكثر من لغتين، مدرب على أدق شئون الانترنت والتعامل مع الأجيال الجديدة من الحواسيب الآلية.

المؤكد أنهم شواذ مسجلون، لكل منهم ملف فى إدارة البحث الجنائى، أحدهم موضع اهتمام من البوليس الدولى ـ انتربول ـ لصلاته بالمافيا الروسية الحاكمة، يبدو أنه يقدم خدمات خاصة للأثرياء الباحثين عن المتعة مع الأطفال، وليس أسهل من ذلك فى روسيا الاتحادية.

النمرسى منبهر بما يقرأه ويراه فى محطات التليفزيون الأجنبية، من تخيل ذلك يوميا، حقا. . تأتى الظروف بما لم يتصوره عقل ولا يستوعبه شطح، ما ظل يمارسه سرا أصبح على مستوى الكوكب كله، طائرات خاصة تقلع الآن من مطارات روسيا محملة بجميلات تتراوح أعمارهن بين الثانية عشرة والعشرين، أطلع على صور التقطت لحفل أقامه ثرى جديد فى مدينة دمياط، أتفق مع مكتب استيراد وتصدير يمارس نشاطه منذ فترة قصيرة على قيام ثلاثين فتاة روسية من عمر واحد ـ ستة عشر ـ ملامحهن متقاربة، أطوالهن متساوية بالخدمة، عاريات الصدور، تفرس